

وَمَنْ دَا فَعُوا ذَا اَيُّوْمِ نَالُوْا شِرَاةً
اَمْرًا اِنَّ هَلَّا كَانَ نَالَ سَعَادَةً
يَجَنَابِ مَعْدِنِ سَوْفَ يَلْقَى زِيَادَةً
وَكُلُّ شَرِيهٍ كَانَ جَاءَ عِبَادَةً

٢٤٤٢/١/٢٤

أَمْ إِنْ بَعْضُنَا مِنْهُمْ كَانَتْ نَجَا (١)
أَمْ إِنْ رَبِّ الْعَرْشِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَكُلُّهُمَا قَدْ جَاءَ ذَا الْيَوْمِ قَدْ رَوَى
وَكُلُّهُمَا بِذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَيُوتِ قَدْ رَأَى

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) بَعْضُ الْمُدَافِعِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَوَّأُوا مِنَ الْقَتْلِ.

وَأَصْدَقُ مَا قَدْ قِيلَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
وَأَعْظَمُ خِطْبٍ فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ فِعْلُهُمْ
وَأَعْظَمُ أَصْلٍ فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ أَصْلُهُمْ
وَأَعْظَمُ بَدَلٍ فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ بَدَلُهُمْ

١٤٤٢ / ١ / ٢٢

أَمْ لَا إِنَّ كَلَّا كَانَ فَهَلْ تَهْلِيلًا
جَمِيعُهُمْ مَا كَانَ بَدَلًا تَبْدِيلًا
جَمِيعُ الَّذِينَ يَرْجُو جَمِيعُهُمْ نَيْلًا
وَآيَاتُ ذِكْرِي إِنْزَاخًا خَيْرًا مَا قِيلَا (١١)

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) تحدّثت سورة آل عمران الكريمة عن
منزوة أحد من ستين آية كريمة، بينما
تحدّثت سورة التوبة عن منزوة حنين من ثلاث
آيات كريمة هي الآيات رقم ٢٥ - ٢٧

وَمَنْزُورَةٌ أَحَدٍ ذِكْرُ رَبِّكَ يَذْكُرُ
بِأَكْثَرٍ مِنْ كَرْبٍ سِوَاهَا يُسَلِّطُ
وَعَنْ يَوْمٍ أَحَدٍ زِي الدُّرُوسِ لَتَوْشُرُ
دُرُوسٌ تُفِيدُ الْمُسْلِمِينَ تَأْتُرُوا

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

دُرُوسٌ تُفِيدُ النَّاسَ فِي اللَّهِ جَاهِدُوا

دُرُوسٌ وَمَعَهَا مِنْ لِرَبِّكَ جَاهِدُوا

أَمْ لَا كُلُّ دَرَسٍ قَدْ وَمَعَهُ مُجَاهِدُ

أَمْ لَا كُلُّ دَرَسٍ قَدْ وَمَعَهُ مُجَاهِدُ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢

وَذِي أُمَّةٍ الْإِسْلَامِ فِي الْأَرْضِ تَذَهَبُ
أَلَا يَا أَيُّهَا يَا لَسَيْفٍ فِي اللَّهِ تَضْرِبُ
أَلَا يَا أَيُّهَا الْإِسْلَامُ وَظَفَ يَعْرُبُ (١)
وَمِنْ وَجْهِ إِسْلَامٍ عَدُوِّكَ يَهْرُبُ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَعْرُبُ: أَمْرٌ يُعْرَبُ إِذْ يُقَالُ إِنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ.

لِسُرْعَةٍ فَتَحَ إِنَّهُ مُتَحَيَّرٌ
لَيَسْأَلُ هَلْ أَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ أَضْفَرُ
وَتُطَوَّى إِذَا مَا حِيلَ رَبُّكَ أَكْبَرُ
وَلَيْسَ مَعَ الْإِسْلَامِ لَغْوٌ مُتَحَيَّرٌ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَمَنْ جَاهَدُوا كُلُّ يَبِيعُ لَهُ نَفْسًا
يَتَوَلَّاهُ هَذَا الْبَيْعُ كَانَ لَهُ أَنْتَا
وَذِي رُوحُهُ مَا كَانَ يَحِبُّهَا حَبْسًا
وَجَنَاتٌ مَدِينٍ إِذَا حَسَنَتْ نَفْسًا

٢٤٤٢/١/٢٤

أَلَا إِنَّ هَذِي رُوحُ كُلِّ مُجَاهِدٍ
جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْقَاهُ خَيْرٌ مُسَاعِدٍ
يُدْرَاكَ جَنَاتٍ بِحَرْبٍ مُعَانِدٍ
أَلَا إِنَّ بَدَلَ الرُّوحِ أَكْبَرُ شَاهِدٍ

٢٤٤٢ / ١ / ٢٢

وفي يومٍ أُحُدٍ كان نالَ شِهادَةَ
كثيرٍ من الأبطالِ نالوا سِعادَةَ
ومن قُتِلُوا في اللهِ نالوا رِيادةَ
ويأزُّ قُتِلُوا في اللهِ نالوا قِيادةَ

٥٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَبَعْضُ رِجَالِ الْحَرْبِ نَجَّاهُمْ رَبِّي
وَمِمَّا قَرِيبٍ سَتُوفِ يَأْتِقُ بِالرُّكْبِ
وَمَا صَوَّ يَرُوي مَا يُصَادِفُ مِنْ كَرِيبِ
أَلَا كُلُّ مَا يَرُوي يَمِيتُ يَلْبَبِ

١٤٤٤/١/٢٢

وَذِيكَ سَعْدٌ إِنَّهُ نَانَ لِسَعْدٍ (١)
وَقَدْ نَانَ مُشْتَرِ السَّعْدِ أَجْبَلٌ بِالْوَعْدِ (٢)
وَمِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ قَدْ رَمَى السَّهْمَ عَنْ بُعْدٍ
وَكَانَ رَمَى أَلْفِ السَّهَامِ لَدَى الْعَدِّ (٣)

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه.
انظر ترجمته من تهذيب الأسماء واللغات / ٢١٣
(٢) سعد بن أبي وقاص أحد العشرة المبشرين
بالجنة.

(٣) رمى سعد رضي الله تعالى عنه بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أُحُدٍ بِأَلْفِ سَهْمٍ.

مَيْدِكَ الْوَرَى قَدْ كَانَ أَقْطَاهُ صِحَّتْ
يَعْنِي وَفِي رَمِي لَقَدْ فَاقَ رِقَّتْ
وَيُعْطِيهِ طَهَّ السَّرْمَ يَصْعَبُ دَعْوَةٌ
يَأْنُ يَمْنَعُ الرَّحْمَنُ سَعْدًا مَطِيئَةً (١)

٢٢ / ١ / ٤٤٢ هـ

(١) جاء من تزييد الأسماء والتلفات / ٢١٤ : « رَوَيْنَا
مِنْ صَحِيحِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَبَوَيْهِ إِلَّا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ،
فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: إِرْمِ خِدَائِكَ
أَبِي وَأُمَّيَّ »

إذا ما رعى سعد أصحاب كفورا
ألا إن سعدا قد أصحاب كثيرا
إذا ما رعى سرما يلوح أميرا
ولو أن نصل السهم لآخ كسيرا (1)

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(1) نصل السهم : حديدة السهم . والسهم
يتألف من ثلاثة عناصر ، القحح ، أي
الخشبة ، والنصل ، بمعنى الحديدة ، والريش
الذي يُوجبه السهم ويضمن توجبه .

وَيَطْرُدُ سَعْدُ بِالسَّهَامِ كُفُورًا
وَأَدْخَلَ فِي قَلْبِ الرَّسُولِ سُورًا
وَتَعْدَادُ أَهْلِ الْكُفْرِ كَانَ كَثِيرًا
وَزَادَهُمْ زَمِي السَّهَامِ نُفُورًا

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

صَحَابُ رُسُولِ اللَّهِ كُلُّهُمْ لَيَّبَعِدُ
عَدُوًّا فَأَنْتَ إِذْ ذَاكَ يُبْرِقُ يُرْمِدُ
أَبُو طَلْحَةَ مِنْهُمْ وَلِلسَّعْدِ مَوْعِدُ
وَكَانَ تَحْتَى طَةً وَذَا الشَّهْمِ أَيْدِي (١)

٢٤٤٢/١/٢٢

(١) أَيْدِي: قَوِيَّةٌ .

إِذَا مَا رَأَى سَهْمًا فَلِلصَّوْتِ مَوْعِدُ
أَلَا يَا بَنَ صَوْتِ السَّهْمِ كَالرَّمْدِ يُرْمَدُ
فَيَخْلَعُ قَلْبَ الْخَصْمِ وَالسَّهْمُ أَيْدُ
وَمِنْ أَجْلِ كَسْرِ الْقَوْسِ ذِي تَتَجَدَّدُ

١٤٤٢ / ١ / ٢٢

يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ مَرَّةٍ يَنْشُرُ
كِنَانَتَهُ لِلشَّهْمِ فِي الرَّهْمِيِّ يَنْهَرُ
يَجْسَمُ لَهُ جِسْمَ الرَّسُولِ تَيْسَرُ
وَيَرْجُو رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يَتَسَرُّ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

فَلَا يَرْفَعُ الْمُخْتَارُ أُحْمَدُ رَأْسَهُ
مَخَافَةَ نَسَمِ طَائِفٍ أَنْ يَمَسَّهُ
رَسُولُ الرَّهْدَى ذُو مَالِيَةٍ تُرْفَعُ
وَلَيْسَ يُبَالِي الْخُلُؤُا جَاءَ رَمَسَهُ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَكُلُّ مِّنَ السَّحَابِ مَاءٌ مَّوْءٍ
يَكُلُّ أَدْنَىٰ يَأْتِي لَقَدْ صَارَ مَا فِيهَا
أَمْرًا بِإِنِّ كَلَّا صَارَ يَلُوحِ بِأَيْهَا
وَكُلُّ مِّنَ الْكُفَّارِ جَاءَ الْفَطَائِمُ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنْ هَذَا الْيَوْمَ كَانَ يُطْلَعَةَ
يَقُولُ الرَّهَى مَعَهُ لِيُوجِبَ جَنَّةَ
وَزَى كَفُّهُ صَارَتْ مِنَ السَّيْفِ جَنَّةَ
أَمْ لَا إِنْ شَلَّتْ وَيَزِدُ دَفْرَةَ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

يَكْفُ لَقَدْ صَدَّ السَّرَّامَ جَرَادًا
وَمَنْ شَاءَ طَهَّ لَا يَخَافُ مَعَادًا
وَأَحْمَدُ مِنْ يَتْلُكَ التَّكْرِيبَةَ عَادًا
بِرُوحٍ أَلَّا كُلُّ شَرٍّ جَوَادًا (١)

٢٥/١/٢٢

(١) أَلَّا كُلُّ شَرٍّ مِنْ أَمَلِهِ أَفْعَيْنُ شَرَّاهُ جَوَادًا
بِرُوحِهِ .

أَمْ لَا إِيَّاكَ رَبِّ الْعَرْشِ يَحْفَظُ عَبْدَهُ
أَمْ لَا إِيَّاكَ رَبِّ الْعَرْشِ سَخَّرَ جُنْدَهُ
وَأَصْحَابُ طَبَعِ نُكُلِهِمْ كَانَتْ يَمِينُهُ
وَمُيَنْقِذُ طَبَعِ رَبِّيَ اللَّهُ وَوَحْدَهُ

٢٥ / ١ / ١٤٤٢ هـ

أَبُو عَامِرٍ مَن بَاتَ يَصْنَعُ لِحْفَهُ
يُوَاحِدُهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَدْ تَمَثَّرَ
وَذَا طَلَّتْ قَدْ كَانَ صَيًّا لِنَهْرِهِ
عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَدْ تَمَثَّرَ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ شَاءَ يُبْصِرُ
شَرِيحاً عَلَى ظَهْرِ الْبَسِيطَةِ يَظْهَرُ
فَذَا طَلْحَةَ مِنْ مَشْرَةِ لَيْبَشَرِ (١)
بِجَنَاتٍ عَدَنِ كَلْبُ مَيْسَرِ

١٤٤٢ / ١ / ٢٢

(١) انظر السيرة النبوية ٧١ / ٢

وَلَمَّا كَانَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُم مَّا رَاضُوا
بِمَن تَشْرِكُونَ فَاسْتَرْقَمُوا قَدْ كَانُوا فِيهَا
يَجْعَلُونَ فِي الْخَيْرِ قَدْ كَانُوا مَاضِينَ
وَكُلُّ مَعْنَى إِذْ كَانُوا فِي الْخَيْرِ سَاعِيًا (١)

٢٢ / ١ / ١٤٤٢

(١) مَعْنَى : تُؤَفِّي.

وَقَوْلُ الرُّهْدَى عَنْهُمْ لَقَدْ كَانَ آيَةً
أَمْ لَا إِنَّ كَلِمَةً جَاءَ فِي الْخَيْرِ نَهْيَةً
وَمِنْ دَرَبِ خَيْرٍ كَانَ جَاءَ نِهْيَةً
وَكُلُّهُ بِدَرَبِ الْخَيْرِ جَاءَ بِدَايَةً

٢٥ / ١ / ١٤٤٢

وَأَصْحَابُ طَهَ فِي الدِّفَاعِ تَتَابَعُوا
وَكُلُّهُ لِنَفْسٍ فِي الدِّفَاعِ تَبَائِعُ
وَكُلُّهُمَا قَدَرٌ إِنَّهُ قَانِعُ
أَمْ لَا إِنْ رَبَّ الْعَرْشِ يُكْرَبُ قَائِمُ

٢٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

سِرَامٌ مَعْدُوٌّ لِلَّهِ فِي قَبِيئَةِ الْمَطَرِ
تَجِيءُ إِلَى الْمُخْتَارِ يَثْبُتُ كَالْبَدْرِ
وَمَنْ دَا فَعُوًّا بَعْضُ لَقْد سَارَ لِلْقَبْرِ
وَمَنْ قَدْ نَجَا مِنْكُمْ لَفِي صَفِّ مَنْظَرِهِ

٢٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

سِمَاكَ بِسَيْفِ الْمُصْطَفَى كَانَ قَائِلًا
سِمَاكَ أَمَامَ الْخَضِرِ قَدْ صَارَ حَائِلًا
وَتِلْكَ سِرَامٌ تُشْبِهُ الْمَاءَ حَائِلًا
وَلَيْسَ يُفِيدُ السَّيْفُ قَدْ كَانَ قَائِلًا

٢٤ / ١ / ١٤٤٢

سِمَاكُ وَقِي خَيْرَ الْأَنَامِ يَنْظُرِيهِ
يَجْسِمُ سِمَاكٍ قَدْ حَمَاهُ لِشَعْرِهِ
سِرَامٌ يَنْظُرِيهِ ذِي تَحْطُّ لِنَحْرِهِ (١)
وَنَظَرُهُ سِمَاكٍ مِثْلُ قَنْفِ قَفْرِهِ

٢٤ / ١ / ١٤٤٢

(١) لِنَحْرِهِ : لِعُنُقِهِ وَرَقَبَتِهِ . وَذَلِكَ أَنَّ
السِّرَامَ غَطَّتْ نَظْرَ سِمَاكٍ حَتَّى رَقَبَتِهِ .

وَلَيْسَ يُبَالَى بِالشَّرَامِ سِمَاكُ
أَمْ إِنْ تَظُنُّرًا بِشَرَامِ أَرَاكَ (١)
كَأَنَّ عَلَى تَظُنُّرِ الرَّسُولِ مَلَكَ (٢)
وَلَيْسَ يُبَالَى أَنْ يَجِيءَ مَلَكَ

٢٤ / ١ / ١٤٤٢

(١) لاج ظن سيماك بكثرة الشرام كأخصان
شجرة الأراك والمساويك.
(٢) غمطي سيماك بصدرة ظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم.

أَمْ لَإِنْ شَوَّكَ النَّظْرُ قَدِ لَاحَ أَحْمَرًا
وَوَيْدَكَ رِمَاءُ النَّظْرِ سَطَّرْنَ أَسْطُرًا
وَوَيْدَكَ رِمَاءُ النَّظْرِ قَدِ سَيَّلْنَ أَنْهَارًا
وَتَيْسَتِ يُبَالِي أَنْ يَمُوتَ فَيُقْبَرَا

٢٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

كثير من الأصحاب قد زاروا الردي
ألا فإنه بالشرح يحيى محمدًا
وتبعضهم يرسل الرسول توشدا (١)
وكان الذي نال الشهادة أسعدا

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) أي بعض من استشهدوا جملوا
إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنهم
من مات وقد وشده صلى الله عليه
وسلم قدمه.

لَقَدْ سَطَّرَ الْأَصْحَابُ أَعْظَمَ مَلْحَمَهُ
فَنَالُوا مِنْ الرَّحْمَنِ أَعْظَمَ مَرَمَتَهُ
جُهِودُهُمْ فِي الْحَرْبِ كَانَتْ مُعْظَمَهُ
شَرَاءَ دُفُوعِهِمْ فِي اللَّهِ نُعْمَى مُقَسَّمَتَهُ (١)

٢٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) النُّعْمَى : النَّعْمَاءُ وَالْخَفْضُ وَاللَّعْنَةُ .

نُسَيْبَةُ عَنْ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ تُدَافِعُ (١)
وهذا تَعَدُّو اللَّهَ هَاتُصُو رَابِعُ
نُسَيْبَةُ هَذَا السَّيْفُ مِنْهَا لَوَاقِعُ
عَلَيْهِ وَذِي دِرْعٍ عَلَيْهِ ثُمَايْنُ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) انظر فرائد قضايا يوم أُحُد السيرة
النبوية ٧٢ / ٢

وهذا تمذؤ الله يقبل مصعبا (١)
وسيف تمذؤ الله كان مجربا
على عاتق مني مني يحيى ومانبا
ومنه نجت ذا الحال قد كان أمجبا (٢)

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) هو مصعب بن عمير العبدي رضي الله عنه.
(٢) قصة نسيئة أم تمارة من يوم
أحد، وثقديرا يذؤ الله تعالى ابن
قمنة، الذي ضربته بالسيف وضرها
فأثر فيها في السيرة النبوية ٧٢/٢

أَمْ لَإِن رَّبَّ الْعَرْشِ فِي الذِّكْرِ قَدْ أَنتَهَى
عَلَى أَهْلِ صِدْقٍ إِيَّاكَ كَلَّامًا لَّيْلَى (١)
وَذَا أَنَسُ بْنُ نَضْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ لَقَدْ سَأَلْتَهُ (٢)
أَمْ لَإِن سَيْفًا يُبْرَأُ لَقَدْ سَأَلْنَا

٢٤١٩ / ١ / ٢٤

(١) سورة الأحزاب الآية رقم ٢٣
(٢) هو أنس بن نضر النجاري الخزرجي شريد
أخذ. انظر ترجمته من تهذيب الأسماء
واللغات / ١٢٨

يَا مُرِّي أَرَادَ اللهُ قَدْ خَابَ مَنْ بَدَّرِ
وَأَبْدَى خَيْرَ التَّلَقِي مَنْ خَالِصِ الْعُذْرِ
وَقَالَ يَا ذَنْنِ اللهُ فِي مُقْبِلِ الْعُمْرِ
سَأَفْعَلُ مَا شَاءَ الْمُطَهَّرِينَ يَكْفُرِ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَذَا أَنَسٍ قَدْ أَبْتَدَتِ النَّصْرَةَ فِي أَحَدٍ
وَأَبْتَدَتِ ذَاكَ النَّصْرَةَ يَصْرِفُهُ الصَّمَدُ
إِلَى أَهْلِ كُفْرٍ إِنَّ كَلَّا لَقَدْ حَقَّقَهُ
أَسَدٌ إِنَّ كَلَّ الْأُمْرَ يُؤَا جِدًا لِحَدِّ

٢٤ / ١ / ٤٤٤٢

تَبَّرًا مِنْ كُلِّ الَّذِي جَاءَهُ الْكُفْرُ
وَقَدَّمَ مُذْرَأًا يَنْدِي جَاءَهُ الْبُرُ
وَأَوَّلِي بِهِ لَوْ كَانَ صَاحِبَهُ الْكُرُ
فِيَاتٍ لَمَا قَدَّمَتْ فِرْسَانِيَّةً صَبْرًا (١)

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الصُّبْرُ، جمع الصُّبُورِ، أَي الشَّدِيدِ الصَّبْرِ.

وَذَا أَنَسٍ قَدْ كَانَ جَرَدَ سَيْفُهُ
وَقَالَ لِسَعْدٍ إِنَّهُ شَاءَ خَيْفَهُ (١)
وَرَايَةَ الْجَنَاتِ تَصْطَادُ أَنْفَهُ
وَمِنْ أَحَدٍ فَوْرًا لَتَشْرِكَ خَيْفَهُ (٢)

٢٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) هو سعد بن معاذ سيّد الأوس وقد
توقف عن القتال رهول الفاجعة
والقول: لقد قُتل النبي صلّى الله
عليه وسلم. الخائف: الموت.
(٢) خيف الجبل: سيفه. وكان أنس قد
قال لسعد بن معاذ: أي سعد،
هذه الجنة ورب أنس أحد ريجها
دون أحد. أي أحد ريج الجنة من
القرب أقرب من جبل أحد. انظر
تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢١

وذا أَنَسُ ما زارَ مَنْ زى الرِّسالةِ
وكانَ أَرى ما عِنْدَهُ مِنْ بَسائِلِ
وأَبْدى الَّذى فى سَيْفِهِ مِنْ أَصالةِ
وقد خَرَّ كُفَّارُ دَيْلِ نَدائِهِ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَذَا أُنْتَسُ بِالسَّيْفِ قَدِ بَاتَ يَضْرِبُ
وَكُلُّهُ مِنْ الْكُفَّارِ مَا هُوَ تَعَلَّبُ
أَلَا إِنَّ كَلِمَةَ مِنْكُمْ بَاتَ يَهْرَبُ
وَمَا لِيَجْبَانِ إِنَّ أَمَى الْمَوْتُ مَهْرَبُ

١٤٤٢ / ١ / ٢٢

وَمَا رَأَى الْكُفَّارَ مَوْتًا تَالَبُوا
عَلَى فَارِسِ الْفُرْسَانِ وَهُوَ يُضَارِبُ
أَسَدَ إِيَّانَ كَلَّاشٍ مِنْهُمْ صَوَّ حَارِبُ
أَسَدَ إِيَّانَ لِلشَّرِّمْ يَبْعُدُ حَارِبُ (١)

٢٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) لَمْ يَسْتَطِعْ كَافِرًا وَاجِدًا لِاقْتِرَابِ مِنْ
أَنْتِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ .

فَذِي فِئَةٍ تَرْهِي الشَّهَامَ جَرَادًا
وَذِي فِئَةٍ تَرْهِي إِلَيْهِ صِعَادًا (١١)
بِأَسْيَافِهِمْ نَاسٌ تَوَمُّ جَوَادًا
أَمْ لَا إِنَّهُ بِالْحَرْبِ شَاءَ مَعَادًا

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) الصَّعَادُ، جَمْعُ الصَّعْدَةِ، تَنْبُتُ مَسْتَوِيَةً
فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ وَتَقْوِيمٍ. وَالْمُرَادُ
الرَّمَّاحُ.

وَكُلُّ فَرِيقٍ قَدْ دَنَا مِنْهُ أَكْثَرًا
جَمِيعُهُمْ يَلْقَوْنَ فِي السَّاحِ قَسُورًا (١)
وَمَنْ جُنِبَهُ كُلُّ لَقْدَ كَانَ عَبْرًا
أَسَدَ إِتْ كَلَّشَ بَاتَ يَخْشَى غَضَبَهَا

١٤٤٢ / ١ / ٢٢

(١) الْقَسُورُ: الْأَسَدُ.

لِكَثْرَتِهِمْ يَمْضِي الْفَضْلُ لِلرَّادِي
وَيَلْبَسُ ثَوْبًا لَوْنُهُ كَانَ مُجَسَّدًا (١)
وَمِنْ وَجْهِهِ كُلُّ الَّذِي جَاءَ قَدْ بَدَأَ (٢)
وَذَا أَنَسُ كَانَ الشَّهِيَّةَ تَشْتَدُّ

٢٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْمُجَسَّدُ ، بضم الميم وسكون الجيم
وفتح السين الثوب المصبوغ
بالجسد ، بكسر الجيم ، أي الزعفران .
وهو شديد الحمرة هنا .
(٢) كُلُّ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَالرَّمِي فِي وَجْهِهِ
أَنَسُ وَصَدْرُهُ . وَقَدْ أَصَابَهُ مَا يَزِيدُ
عَلَى ثَمَانِينَ خُرْبَةً بِسَيْفٍ ، أَوْ طَعْنَةٍ
بِرُمْحٍ ، أَوْ رَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ . تَهْدِيبُ الْأَسْمَاءِ
عَلَى اللُّغَاتِ ١٢٨ / ١

يَكْثَرُ مَا قَدْ نَالَهُ بِطِعَانٍ
بِسَيْفٍ وَنَسَمٍ أَوْ بَعْدَ سِنَانٍ
فَلَمْ يُدْرِكُوا تَيْبَتِ التَّوْحَى بَعِيَانٍ (١)
وَتَعْرِفُهُ أُخْتُ لَهُ بَيْنَانٍ (٢)

٢٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) البعيان: يقال: عاينته معاينةً وبعياناً،
رآه بعينه. ورض المثل: تيسد الخبرُ
كالبعيان. (٢) البنان: أطراف الأصابع، واجدته
بنانة.